

الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة

-دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة-

**Emotional intelligence and its relationship to social skills among university students  
-A field study at the university residence, dhabih Abdel-Qader, in M'sila-**

براهيمي سامية  
جامعة المسيلة الجزائر

مخبر المهارات الحياتية

samia.brahimi@univ-msila.dz

ام السعد موساوي\*  
جامعة المسيلة الجزائر.

مخبر المهارات الحياتية

oumessaad.moussaoui@univ-msila.dz

تاريخ القبول : 2022/12/09

تاريخ الاستلام: 2022/10/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة، و الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وشملت العينة (273) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع(1998)، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد ندى نصر الدين عبد الحميد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المستويين الدراسيين في الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية. الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني؛ المهارات الاجتماعية ؛ طالبات الجامعة؛ المستوى الدراسي.

**Abstract:**

The current study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and social skills among female students residing in university residence Dhabih Abdel Qader in Msila, and to reveal the significance of differences in the level of emotional intelligence and social skills among students residing in university residence according to the variable of academic level, and the sample included (273) students, The study used the emotional intelligence scale prepared by Farouk El-Sayed Othman and Muhammad Abdel Samie (1998), and the social skills scale prepared by Nada Nasr El-Din Abdel Hamid. Emotional intelligence and social skills among female students residing in university residence, in addition to the presence of statistically significant differences between the two academic levels in emotional intelligence and social skills among female students residing in university residence.

**Keywords :** emotional intelligence; social skills ; university students; academic level.

## مقدمة:

يعد موضوع الذكاء الوجداني من المواضيع التي لها مكانتها البارزة في حفل الدراسات النفسية والتربوية وذلك لاندراجه ضمن قائمة المتطلبات الضرورية لتدعيم قدرات الأفراد واستغلال مواهبهم للنجاح في الدراسة والمهنة وشؤون الحياة الأخرى ، كما أن تغير أنماط الحياة الإنسانية والاجتماعية دفع كثيرا من الباحثين والمختصين لتناول موضوع الذكاء الوجداني من زوايا متعددة لاعتقادهم بإسهامه الواضح في الحياة العلمية والعملية للأفراد وجعلهم أكثر تكيفا مع الظروف البيئية المحيطة بهم.(صارة حمري،2020،ص22)

وأظهرت عدة دراسات (عثمان،2007، الرشيد2010، احمد2011) بان التطور الذي حدث في فهم العلاقة بين العقل والانفعالات يعزى للذكاء الوجداني، ويعتبر نقطة تحول في التخفيف من الصراع الطويل حول المفاهيم العقلية للذكاء، أن النظرة الحديثة للوجدان تعترف بأهميته في حياة الإنسان، وبأنه ليس عمليات منفصلة في عمليات التفكير لدى الإنسان بل هي عمليات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، ووفقا لذلك فان الذكاء الوجداني هو تكامل منظومتي المعرفة والانفعال، إذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات، بينما يعد النظام الانفعالي القدرة المعرفية، وبذلك يشكل الوجدان مصدرا فريدا للمعلومات لدى الأفراد حول بيئتهم المحيطة، وتلك المعلومات تشكل أفكارهم وانفعالهم ومشاعرهم المتعاقبة.(انس الطيب الحسين،2011،ص60).

استنادا إلى ما تقدم فالذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية وحل المشكلات والتعامل مع الضغوط دون فقدان التحكم، وبما أن الفرد في أمس الحاجة اليوم لامتلاك مهارات الذكاء الانفعالي وإتقانها من اجل تكيف أفضل مع أساليب الحياة والتطور التكنولوجي، فمفهوم الذكاء الانفعالي يقدم عنصرا مفيدا لتحديد العوامل التي تؤدي دورا مهما في نجاح الشخص على صعيد حياته، وتعد المهارات الاجتماعية مكون أساسي من مكونات الذكاء الانفعالي، وكما أشار إليها جولمان المتمثلة بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناضجة ومسؤولة وناجحة وان الشخص الذي يمتلك مهارات الذكاء الانفعالي يكون أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومواجهة المواقف الاجتماعية بما تتضمنه من مواقف.(إيمان عباس الخفاف،2013،ص138-140).

ويدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرة على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على

الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها. وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي وبالتالي بالانجاز المدرسي التعليمي والمتمثل في ضعف التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة. (رامي محمود اليوسف، 2013، ص328)

### 1. الإشكالية:

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين، حيث ركزت الدراسات على تعريفه وتفسيره وتفسير أبعاده، وهذا ما أدى إلى ظهور تجديدات عديدة من الذكاء، والتي بدورها تنافس الباحثون من خلال دراسة كل نوع على حدا، وإبراز خصائصه ومجالاته، ومن أبرزها الذكاء الوجداني. حيث عرفه جولمان 1996 بأنه: "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى صادف الإنسان فشلا في تحقيق هدفه والقدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم وهو المهارات الاجتماعية التي تتمثل في التعامل مع الناس والتعامل مع مشاعر الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية معهم والقدرة على إقناع الآخرين وقيادتهم. (حباب عبد الحي وعمر هارون، 2008، ص62).

ومن ثم تبدو أهمية الذكاء الوجداني خصوصا ونحن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وليس هناك ثمة شك في أن الحل لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليهم أيضا أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات لحل هذه المشكلات الراهنة، ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية، (إبراهيم باسل أبو عفسة، 2013، ص48)، وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها سلوكيات متعلمة يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف بين الأشخاص للحصول أو الحفاظ على تعزيزات في بيئاتهم وتجعل الفرد أكثر قبولا عند الآخرين، ويشير فرانسيس وفيلب (Francis & Philp, 1982) إلى المهارات الاجتماعية بأنها الأساليب التي يرتبط أو يتفاعل من خلالها الآخرين وتعد ضرورية للتعامل والتوافق مع الآخرين مثل احترام حقوق ومشاعر الآخرين أو

القدرة على مساعدة الآخرين والمشاركة معهم فإذا لم نتمكن من السيطرة على انفعالاتنا فإننا لن نكون مؤثرين في علاقاتنا مع الآخرين .

وتعد المهارات الاجتماعية مهارات حياتية يحتاجها الناس كافة ، لذا ينبغي إكسابها وتنميتها عند الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية، ومنها الجامعية، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته، ففي داخل الحرم الجامعي يكتسب الطالب مهارات جديدة ويدخل في علاقات فردية وجماعية، هذه العلاقات تباين فيها الدوافع والأساليب والأفكار، وهي مرحلة انتقالية للطلاب فبعدما كان في المرحلة الثانوية العامة ارتقى إلى بيئة أخرى أكثر احتكاكا وارتفاعا ، فطلبة الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف الصعبة والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية ونفسية واجتماعية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعها، وطموحات وأهداف يستدعي تحقيقها.(حاج أمحمد يحي،2015،ص284)

واتساقا مما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة. لذا فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

### 3. تساؤلات الدراسة: تمحورت إشكالية دراستنا على التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس-ماستر)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس- ماستر)؟

### 4. فرضيات الدراسة: تمثلت فرضيات الدراسة في:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس-ماستر).

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس- ماستر).

5. أهداف الدراسة:سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

-التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

- التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

6. أهمية الدراسة:تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-تتجلى أهمية الدراسة في تناولها متغيرين مهمين في مجال الأبحاث التربوية والنفسية وهما الذكاء

الوجداني والمهارات الاجتماعية، وذلك نظراً لأهمية هذا المتغير ودوره الفعال في حياة كل شخص، من

ناحية تفكيره وعلاقته مع الآخرين وعواطفه وانفعالاته، فالأشخاص الذين يعانون من الاضطراب

العاطفي وفقدان العاطفة فهم لا يستطيعون السيطرة على عواطفهم والتحكم فيها حتى ولو كانوا على

مستوى عال من الذكاء، ولكي يكون لدى الإنسان قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين

ويدشعر ويتعاطف معهم حتى يستطيع العيش بهذه الحياة بطريقة يشعر بالراحة النفسية مع نفسه

ومع الآخرين لا بد أن يكون لديه مستوى عال من الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.

-تتجسد أهمية هذه الدراسة في العينة التي تطبق عليها الدراسة ألا وهي فئة الشباب باعتبارها

الفئة التي تمثل اكبر شريحة في المجتمع، كما أنها فئة تستحق المزيد من الاهتمام بدراسة خصائصها

النفسية والفكرية.

-كما تظهر أهمية الدراسة في ما تقدمه من إضافة علمية في مجال البحوث النفسية والتربوية وذلك

من خلال الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمت

بالإقامة الجامعية .

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

**الذكاء الوجداني:**

يعرفه عثمان(2007) بأنه:"مجموعة من القدرات العقلية الانفعالية التي تعمل جنباً إلى جنب مع

القدرات العقلية المعرفية، وتأتي من ذات مركز التحكم في الدماغ وهي تعالج جوانب المشاعر

والانفعالات التي تؤثر على أفكار النجاح وسعادة الفرد من مختلف مجالات الحياة من خلال العديد

من المهارات الوجدانية الناتجة عن التعلم والتربية والخبرة الجيدة، ويتمثل الذكاء الوجداني في

القدرات العقلية الانفعالية التي تشكل الأفكار والوعي والإدراك، وتتضمن الوعي الانفعالي والدافعية، وتنظيم وإدارة الانفعالات، واليسر الانفعالي للتفكير، والمشاركة الوجدانية، والحالة المزاجية. (حباب عبد الحي محمد عثمان، 2019، ص20).

ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة الكلية الذي يتحصل عليها الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية .  
المهارات الاجتماعية:

يعرف صبحي عبد الفتاح الكافوي (1992) المهارات الاجتماعية على أنها: "مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للطفل التفاعل الايجابي سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء، وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التي يتبعها ويرضى عنها المجتمع. ( سعيّد، 2001، ص15)

وتعرف إجرائيا بأنها: "الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية".  
الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية: هم الطالبات الذين يسكنون بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة ، خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

8. الدراسات السابقة: نظرا لأهمية التراث العلمي الذي يثري البحث ويفيده في الوصول إلى الحقيقة من حيث انتهى العلماء، لذا سوف يستعرض الباحث بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

#### 8.1 دراسات تناولت متغير الذكاء الوجداني :

\*دراسة صارة حمري (2020) بعنوان: هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة ، وتحديد ما إذا كان هناك فروقا دالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (204) طالبا وطالبة من جامعة وهران، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لثبات وآخرون (1997) ، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

-ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.

-عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقياس الذكاء الوجداني تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص

والمستوى الدراسي.

\*دراسة غانم ابتسام، كريمة بن صغير (2018):هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي، ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي، واستخدمت لذلك عينة عشوائية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة لديهم ذكاء وجداني، ويتمتعون بكفاءة وجدانية ولديهم القدرة على الوعي بذواتهم وإدراك المشاعر وضبط انفعالاتهم، ويتمتعون بمهارة اجتماعية كافية للتعامل مع زملائهم، ومع المواقف الصعبة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

#### 8. 2 دراسة تناولت متغير المهارات الاجتماعية:

\*دراسة رامي محمود اليوسف(2013): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي : الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية تعزى الى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذو المستوى المرتفع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الدراسي. أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول متوسط، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

#### 8. 3 دراسات تناولت الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية:

\*دراسة علي بن محمد علي القرني (2014): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمكة المكرمة ،استخدم الباحث المنهج



الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (190) مرشدا من المرشدين الطلابيين في جميع المراحل الدراسية، واستخدم الباحث مقياس مهارات الاتصال، إعداد محسن(1993)، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد عبد الله والعقاد(2008)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جميع أبعاد الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين ، وجاء مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين الطلابيين مرتفع، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين في وجهة نظرهم تجاه مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير التخصص ما عدا بعد الوعي بالذات لصالح غير المتخصصين، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة.\*

\*دراسة احمد العلوان (2011): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (475) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن. ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، هي: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

\*دراسة بادي نوار: هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس المهارات الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات على عينة تقدر ب 9 أستاذ التعليم المتوسط، وعولجت البيانات المتحصل عليها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده ( المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي) والمهارات الاجتماعية لدى أساتذة التعليم المتوسط.



#### 8.4 التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: هدفت الدراسات السابقة إلى:

\*تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام كدراسة رايمي محمود اليوسف (2013).

\*تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية : دراسة علي بن محمد القرني (2014)، دراسة احمد العلوان(2011)، دراسة بادي نواره.

من حيث مجتمع وعينات الدراسة: أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، حيث نجد دراسات استخدمت عيناتها على طلبة الجامعة، كما في دراسة (راسة صارة حمري 2020 ، دراسة غانم ابسام، كريمة بن صغير 2018، دراسة فراس عبد الرؤوف عب الله طيطي2016، في حين دراسات تمثلت عيناتها في تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية (دراسة تواتي عدنان، دراسة رايمي محمود اليوسف2013)، ودراسات أخرى اقتصرت عيناتها على المرشدين التربويين كدراسة علي بن محمد علي القرني2014.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في تقدير الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية تبعاً لأهداف كل دراسة، ويتضح أن الدراسات السابقة أغلبها استخدمت مقاييس جاهزة منها:

\*دراسة صارة حمري 2020 استخدمت مقياس الذكاء الوجداني لشات وآخرون(1997) .

\*دراسة علي بن محمد علي القرني(2014) استخدم مقياس مهارات الاتصال من إعداد محسن 1993 ومقياس الذكاء الوجداني عبد الله لعقاد2008.

و الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998).

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة استفادت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، واختيار الأداة المناسبة لقياس متغير الدراسة، والتعرف على الأساليب الإحصائية، وكذلك طرق حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وربط النتائج بالنتائج الحالية .

#### 9. الإجراءات الميدانية للدراسة:

9.1 منهج الدراسة: يتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لمشكلة الدراسة (الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة)، باعتباره المنهج الذي يعمل على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كميًا .

9.2 حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة.

-الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022.

9.3 مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع في هذه الدراسة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة للعام الدراسي 2021/2022 .

9.4 عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من:

- العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على (40) من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية، تم اختيارهم بالصدفة للتطبيق على عينة الدراسة.

أهدافها: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

-التعرف على عينة الدراسة.

- التأكد من فهم الفقرات الخاصة بالاختبار.

-التحديد الدقيق لميدان الدراسة .

-التدريب على أداة القياس .

-التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

-التعرف على أهم للصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

إجراءاتها: استهدفت الدراسة عينة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة لنطبق عليها الدراسة الاستطلاعية حيث بلغ عددهم 40 طالبة، هذا وقد بدأ التطبيق عليها في بداية شهر مارس.

نتائجها: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية سجلت الباحثة تجاوبا كبيرا من طرف العينة وهذا دليل كاف على سهولته ووضوح عباراته، كما تميز بصدق وثبات عاليين، مما يجعل الباحثة تبقي على المقياس كما هو، وبالتالي نطبقه في الدراسة الأساسية في صورته الأصلية .

-العينة الأساسية والتي تكونت من (273) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من مجتمع الدراسة الكلي، وبذلك تتكون عينة الدراسة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة خلال الموسم الدراسي 2022/2021 ، والجدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي).

جدول 01 : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

| المتغير         | المستويات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|-----------|----------------|
| المستوى الدراسي | ليسانس    | 157       | %57.50         |
|                 | ماستر     | 116       | %42.49         |
|                 | المجموع   | 273       | %100           |

من خلال نتائج الجدول رقم(01) نلاحظ أن طالبات الليسانس بلغ عددهم (157) طالبة ما يعادل نسبة(57.50%) ، في حين طالبات الماستر بلغ عددهم (116) ما يعادل نسبة (42.49%).

#### 9. 5 أداة الدراسة:

9. 5. 1 مقياس الذكاء الوجداني: إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998)، حيث قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس اعتمادا على تعريفهما الإجرائي للذكاء الوجداني الذي ينص على أن الذكاء الوجداني هو: "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ،للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة"، ويتكون المقياس في صورته النهائية من 58 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: إدارة الانفعالات التعاطف- تنظيم الانفعالات-المعرفة الانفعالية- التواصل الاجتماعي.

\*طريقة تصحيح المقياس:بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه، ويضع علامة (x) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به.

وتتم طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 02: يوضح طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني

|              |            |                |           |            |                           |
|--------------|------------|----------------|-----------|------------|---------------------------|
| لا يحدث أبدا | يحدث نادرا | يحدث<br>أحيانا | يحدث عادة | يحدث دائما | البدائل<br>اتجاه العبارات |
| درجة واحدة   | درجتان     | 3 درجات        | 4 درجات   | 5 درجات    | الموجبة                   |
| 5 درجات      | 4 درجات    | 3 درجات        | درجتان    | درجة واحدة | السالبة                   |

9.5. 2 مقياس المهارات الاجتماعية: من إعداد ندى نصر الدين عبد الحميد ، يتكون المقياس من (45) عبارة مقسم على خمسة أبعاد: العلاقة بين الأقران- إدارة الذات- المهارات الأكاديمية- الطاعة- التوكيدية، ويم تصحيح المقياس وفق ثلاثة بدائل ( دائما- أحيانا- لا يحدث ). وتم حساب لخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (250) طالبة، وتم حساب الصدق بطريقتي التحليل العاملي وصدق الاتساق الداخلي، أما الثبات فتم حسابه بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس.

9.6. 6 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

9.6. 1 مقياس الذكاء الوجداني:

\*صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب هذا الصدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير

الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (مقياس الذكاء الوجداني) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $a=0.01$ ) وعددها (05) أبعاد، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (\*\*0.782) كأعلى ارتباط كان بين البعد (03) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(\*\*0.539) كأدنى ارتباط كان بين البعد(02) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموماً يمكن القول بان مقياس الذكاء الوجداني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 03: يوضح مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس.

| أبعاد المقياس                    | معامل الارتباط |
|----------------------------------|----------------|
| البعد الأول: إدارة الانفعالات    | **0.772        |
| البعد الثاني: التعاطف            | **0.539        |
| البعد الثالث: تنظيم الانفعالات   | **0.782        |
| البعد الرابع: المعرفة الانفعالية | **0.569        |
| البعد الخامس: التواصل الاجتماعي  | **0.563        |

**\*ثبات المقياس:**

طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (-Cronbach Alpha) ، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.807).

جدول 04: يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

| الرقم | المتغير     | معامل الفا كرونباخ |
|-------|-------------|--------------------|
| 01    | المقياس ككل | 0.807              |

يتضح من الجدول رقم(04) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.807) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

**9.6.2 مقياس المهارات الاجتماعية:****\*صدق المقياس:**

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب هذا الصدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (مقياس المهارات الاجتماعية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (05) أبعاد، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.930\*\*) كأعلى ارتباط كان بين البعد (01) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0.861\*\*) كأدنى ارتباط كان بين البعد(04) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموماً يمكن القول بان مقياس المهارات الاجتماعية صادق، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 05: يوضح مصفوفة ارتباطات فقرات مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس.

| أبعاد المقياس                    | معامل الارتباط |
|----------------------------------|----------------|
| البعد الأول:العلاقة بين الأقران  | **0.930        |
| البعد الثاني:التوكيدية           | **0.881        |
| البعد الثالث:المهارات الأكاديمية | **0.926        |
| البعد الرابع:إدارة الذات         | **0.907        |
| البعد الخامس:الطاعة              | **0.861        |

**\*ثبات المقياس:**

طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (-Cronbach Alpha) ، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.945)

جدول 06 : يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

| الرقم | المتغير     | معامل الفا كرونباخ |
|-------|-------------|--------------------|
| 01    | المقياس ككل | 0.945              |

يتضح من الجدول رقم(06) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت(0.945) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

### 9. 7 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss ، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:  
-التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

-اختبار الدلالة الإحصائية(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين المستويين الدراسيين في متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية)  
-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

-معامل الارتباط برسون لحساب الصدق وفي اختبار الفرضية العلائقية .

### 9. 8 عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

9. 8. 1 عرض نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على انه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Person للكشف عن قيمة معامل الارتباط، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول 07 : يبين العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية."

| الدلالة الإحصائية          | قيمة معامل الارتباط بيرسون | الذكاء الوجداني<br>المهارات الاجتماعية |
|----------------------------|----------------------------|--|
| غير دالة عند $\alpha=0.05$ | -0.042                     |  |

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (-0.042) عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وبما أن قيمة sig bilaterale ( $0.491 < 0.05$ ) ، ومنه يمكن قبول

فرضية البحث القائلة بـ " توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية "

9. 8. 2 عرض نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في وفق متغير المستوى الدراسي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (08) جدول 08: يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

| المقياس ككل           | المستوى التعليمي | اختبار ليفين للكشف عن التجانس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | القرار   |
|-----------------------|------------------|-------------------------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|----------|
| مقياس الذكاء الوجداني | ليسانس           | 10.682                        | 157        | 223.59          | 17.77             | 271         | 2.978    | 0.003         | دالة عند |
|                       | ماستر            |                               | 116        | 216.32          | 22.56             |             |          |               | 0.05     |

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (10.682)، وقيمة sig (0.01) < 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للمستويين الدراسيين في مستوى الذكاء الوجداني والتي بلغت عند مستوى الليسانس (223.59) وعند مستوى الماستر (216.32) يمكن القول بأنه "توجد فروق بين المستويين الدراسيين في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية"، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T<sub>test</sub>) والتي بلغت (2.978) هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن قيمة sig bilaterale (0.003) > 0.05، فإنه يمكن قبول الفرضية البديلة القائلة بـ " توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي"، ومنه رفض فرضية البحث القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا



لمتغير المستوى الدراسي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

| المقياس ككل               | المستوى التعليمي | اختبار ليفين للكشف عن التجانس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | القرار   |
|---------------------------|------------------|-------------------------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|----------|
| مقياس المهارات الاجتماعية | ليسانس           | 4.010                         | 158        | 102.68          | 12.88             | 271         | 1.967    | 0.051         | دالة عند |
|                           | ماستر            |                               | 115        | 99.40           | 14.62             |             |          |               | 0.05     |

9. 8. 3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: التي نصت على انه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في

المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة

الفروق في وفق متغير المستوى الدراسي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (09)

جدول رقم 09: "يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات

بالإقامة الجامعية والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (4.010)،

وقيمة sig (0.046) < 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد

تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين

مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للمستويين الدراسيين في مستوى المهارات الاجتماعية

والتي بلغت عند مستوى الليسانس (102.68) وعند مستوى الماستر (99.40) يمكن القول بأنه: "توجد

فروق بين المستويين الدراسيين في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة

الجامعية"، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T<sub>test</sub>) والتي بلغت (1.967) هي قيمة دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن قيمة sig bilaterale (0.051) > 0.05، فإنه يمكن قبول

الفرضية البديلة القائلة بـ "توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات

المقيمات بالإقامة الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي"، ومنه رفض فرضية البحث القائلة بـ "لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة

الجامعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

#### 9.9 مناقشة نتائج الدراسة:

9.9.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى-كما في الجدول رقم (07)- أنها لم تتحقق، حيث أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، وهي غير دالة عند القيمة 0.01، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (علي بن محمد علي القرني 2014، احمد العلوان 2011، بادي نواره) اللذين اقروا بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.

ويمكن تفسيرها من خلال أن النتيجة جد طبيعية حيث نجد الطالبات الجامعيات ليس لديهم علاقات اجتماعية يتأثرون ويؤثرون من خلالها كون أن العلاقات أصبحت مع الوسائل التكنولوجية الحديثة وخاصة الهاتف النقال حيث أصبح معظم وقتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي وليست علاقات احتكاك مع زميلاتهم في المحيط الجامعي وما زاد هذا التباعد جائحة كورونا التي لها دور كبير في التباعد، حيث نج لدى الطالبات ذكاء وجداني مرتفع ومهارات اجتماعية منخفضة، ولاحظت الباحثة كونها تعمل بالإقامة الجامعية أن اغلب الطالبات يظهر عليهم اثر الانفعال السلبي والغضب وهذا له دور كبير في عدم تكوين الصداقات وتحد من تفاعلهم الاجتماعي.

9.9.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية-كما في الجدول رقم (08)- أنها لم تتحقق، حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (دراسة غانم ابتسام، كريمة بن صغير 2018، التي أقرت بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة صارة حمري 2020، التي أقرت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من كون أن الطلبة ليسوا في مرحلة واحدة ولا في عمر واحد، بالإضافة إلى ذلك أنهم يختلفون من حيث البيئة والمجتمع والثقافة التي ينتمون إليها، فحيث أثبتت العديد من

الدراسات انه كلما زاد الطالب الجامعي في المستوى التعليمي زادت مهارات ذكائه الوجداني باعتبار أن البيئة الجامعية تلعب دورا كبيرا في تنمية مهارات الذكاء الوجداني ، ويعزى هذا الاختلاف أيضا إلى الخبرات التي يمر بها الطالب خلال مراحل تعليمه الجامعي، حيث أن الذكاء الوجداني يتطور بزيادة الخبرات التي يتعرض لها الطالب في الجامعة .

9.9. 3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة-كما في الجدول رقم(09)- أنها لم تتحقق، حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وانفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة تواتي عدنان) التي أقرت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الاختلاف في نسبة المهارات الاجتماعية والتي ترجع إلى الفروق الفردية بين الأفراد، بالإضافة إلى الاختلاف في الظروف التي يمرون بها، والواجبات التي يقومون بها، والاختلاف في نسبة تكيفهم مع البيئة الأكاديمية الجامعية من محاضرات وطرق تدريس ومناهج دراسية.

#### 9.10 الاستنتاج العام :

وفي الختام نقول أن الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية يشكلان الأساس الأول في تحقيق التوافق والتكيف النفسي، والسيطرة على التوتر والانفعالات السلبية، ويعدان كذلك عاملا أساسيا ومهما في نجاح الفرد وتفوقه، خاصة في ظل ما تفرضه آليات التقدم العلمي وتكنولوجيا العصر من تحديات لمواكبة الحارة الحديثة ومسايرة متطلبات العصر، ولهذا تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس المهارات الاجتماعية على عينة قدرت (273) طالبة مقيمة بالإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر بالمسيلة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المستويين الدراسيين في الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية، وفي الأخير تبقى النتائج التي توصلت إليها أصحاب الدراسة أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة.

## 9.11 الاقتراحات والتوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، تقدم الباحثتان مجموعة من التوصيات تتمثل في:
- إعداد برامج إرشادية تركز على الذكاء الوجداني.
  - توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية والتعليمية والترفيهية التي تسهم في رفع مستوى الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.
  - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مستوى الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية على عينات أخرى، وفي مراحل عمرية مختلفة.
  - إجراء دراسة مقارنة بين بيئات مختلفة في الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.
  - العمل على تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة من خلال إجراء دورات تدريبية.

## قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم باسل، أبو عمشة (2013). الذكاء الاجتماعي والوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- 2- احمد العلوان. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 7. عدد2. ص125-144.
- 3-آمنة سعيد حمدان المطوع(2001). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات. أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية (قسم الإرشاد النفسي). جامعة القاهرة.
- 4-إيمان عباس الخفاف. (2013). الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا. عمان. الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع
- 5-انس الطيب الحسين رابع. (2011). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، المجلة العربية لتطوير التفوق. المجلد2(العدد3). ص58-72.
- 6-بادي نواره. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. العدد الثامن. ص100-109.
- 7-توات عدنان. المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية المدية ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. ص391-433.
- 8-حاج أمحمد يحي. (2015). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.(العدد 20) . ص283-29.
- 9-حباب عبد الحي محمد عثمان، عمرهارون الخليفة(2008). قياس الذكاء الوجداني في السودان، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية . العدد20. ص161-168.
- 10- حباب عبد الحي ومحمد عثمان. (2019). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي الأمني لدى طلاب جامعة تبوك ، المجلة الولية للدراسات التربوية والنفسية . المجلد5(العدد1) . ص17-35.
- 11-ذبيحي لحسن. (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.
- 12-رامي محمود اليوسف. (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد الحادي والعشرون. العدد الأول. ص327-365.
- 13-رشيد خطارة ومنصور بن زاهي(2018). الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة استكشافية بمدينة غرداية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (العدد33) . ص749-756.
- 14-ريم سويلم محمد الرشيدى. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض. جامعة الكويت". الكويت.
- 15-سعاد جبر. (2015). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي . ط1. بيروت. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

- 16-صارة حمري.(2020). مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد14(العدد02). ص21-35 ،
- 17-علي بن محمد علي القرني.(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين. مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
- 18-غانم ابتسام وكريمة بن صغير.(2018). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي -دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية . المجلد9 (العدد3 ) خاص ( الجزء الثاني ) . ص3-24.
- 19-فاروق عثمان ومحمد عبد السميع.(1998). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة . العدد(38). مصر.
- 20-مشاقبة و محمد احمد خدم .(2014). الذكاء الانفعالي لدى طلبة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، المجلة العربية لتطوير التفوق.(9) . ص83-101.
- 21-نعمات علوان و زهير النواحي.(2013).الذكاء الوجداني وعلاقته بالاجيائية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . المجلد الحادي والعشرون(العدد الأول). ص1-51.
- 22- نورة بادي . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط.، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية . العدد الثامن.
- 23-وهيبة السيد سعيد علوي.(2016).الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات.جامعة البحرين. International Journal of Pedagogical Innovations ISSN2210-1543 Int.J.Ped.Inn.4No.1,(Jan.2016) . ص40-64.

## الملاحق:

\*الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

صدق الاتساق الداخلي:

|          |              | Corrélations |         |         |         |         |         |
|----------|--------------|--------------|---------|---------|---------|---------|---------|
|          |              | المجموع      | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع |
|          |              |              | 1       | 2       | 3       | 4       | 5       |
| المجموع  | Corrélatio   | 1            | ,760**  | ,539**  | ,782**  | ,552**  | ,563**  |
|          | n de         |              |         |         |         |         |         |
|          | Pearson      |              |         |         |         |         |         |
| المجموع1 | Sig.         |              | ,000    | ,000    | ,000    | ,000    | ,000    |
|          | (bilatérale) |              |         |         |         |         |         |
|          | N            | 40           | 40      | 40      | 40      | 40      | 40      |
| المجموع  | Corrélatio   | ,760**       | 1       | ,116    | ,558**  | ,466**  | ,095    |
|          | n de         |              |         |         |         |         |         |
|          | Pearson      |              |         |         |         |         |         |
| المجموع  | Sig.         | ,000         |         | ,477    | ,000    | ,002    | ,561    |
|          | (bilatérale) |              |         |         |         |         |         |

|           |                        |        |        |        |       |      |        |
|-----------|------------------------|--------|--------|--------|-------|------|--------|
| المجموع 2 | N                      | 40     | 40     | 40     | 40    | 40   | 40     |
|           | Corrélation de Pearson | ,539** | ,116   | 1      | ,207  | ,062 | ,547** |
|           | Sig. (bilatérale)      | ,000   | ,477   |        | ,200  | ,703 | ,000   |
| المجموع 3 | N                      | 40     | 40     | 40     | 40    | 40   | 40     |
|           | Corrélation de Pearson | ,782** | ,558** | ,207   | 1     | ,220 | ,385*  |
|           | Sig. (bilatérale)      | ,000   | ,000   | ,200   |       | ,173 | ,014   |
| المجموع 4 | N                      | 40     | 40     | 40     | 40    | 40   | 40     |
|           | Corrélation de Pearson | ,552** | ,466** | ,062   | ,220  | 1    | ,033   |
|           | Sig. (bilatérale)      | ,000   | ,002   | ,703   | ,173  |      | ,838   |
| المجموع 5 | N                      | 40     | 40     | 40     | 40    | 40   | 40     |
|           | Corrélation de Pearson | ,563** | ,095   | ,547** | ,385* | ,033 | 1      |
|           | Sig. (bilatérale)      | ,000   | ,561   | ,000   | ,014  | ,838 |        |
|           | N                      | 40     | 40     | 40     | 40    | 40   | 40     |

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبتات: طريقة الفا كرونباخ

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,807              | 58                |



## \*الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

صدق الاتساق الداخلي:

|         |                        | Corrélations |        |        |        |        |        |
|---------|------------------------|--------------|--------|--------|--------|--------|--------|
|         |                        | المجموع      | مج1    | مج2    | مج3    | مج4    | مج5    |
| المجموع | Corrélacion de Pearson | 1            | ,930** | ,881** | ,926** | ,907** | ,861** |
|         | Sig. (bilatérale)      |              | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |
| مج1     | Corrélacion de Pearson | ,930**       | 1      | ,748** | ,812** | ,793** | ,784** |
|         | Sig. (bilatérale)      | ,000         |        | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |
| مج2     | Corrélacion de Pearson | ,881**       | ,748** | 1      | ,721** | ,791** | ,677** |
|         | Sig. (bilatérale)      | ,000         | ,000   |        | ,000   | ,000   | ,000   |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |
| مج3     | Corrélacion de Pearson | ,926**       | ,812** | ,721** | 1      | ,849** | ,834** |
|         | Sig. (bilatérale)      | ,000         | ,000   | ,000   |        | ,000   | ,000   |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |
| مج4     | Corrélacion de Pearson | ,907**       | ,793** | ,791** | ,849** | 1      | ,670** |
|         | Sig. (bilatérale)      | ,000         | ,000   | ,000   | ,000   |        | ,000   |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |
| مج5     | Corrélacion de Pearson | ,861**       | ,784** | ,677** | ,834** | ,670** | 1      |
|         | Sig. (bilatérale)      | ,000         | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   |        |
|         | N                      | 40           | 40     | 40     | 40     | 40     | 40     |

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الثبات: طريقة الفا كرونباخ:

## Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,945              | 45                |

الفرضية الاولى:

Corrélations

|          |                        | المهارات | الذكاء |
|----------|------------------------|----------|--------|
| المهارات | Corrélation de Pearson | 1        | -,042  |
|          | Sig. (bilatérale)      |          | ,491   |
|          | N                      | 273      | 273    |
| الذكاء   | Corrélation de Pearson | -,042    | 1      |
|          | Sig. (bilatérale)      | ,491     |        |
|          | N                      | 273      | 273    |

الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

| المستوى | N   | Moyenne  | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|-----|----------|------------|-------------------------|
| ليسانس  | 157 | 223,5987 | 17,77021   | 1,41822                 |
| ماجستير | 116 | 216,3276 | 22,56113   | 2,09475                 |

Test d'échantillons indépendants

|         | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes |      |       |         |                   |                    |                       |  |            |
|---------|--|----------------------------------|------|-------|---------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
|         |  | F                                | Sig. | t     | ddl     | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence |            |
|         |  |                                  |      |       |         |                   |                    |                       | Inférieure                                   | Supérieure |
| المجموع | Hypothèse de variances égales              | 10,682                           | ,001 | 2,978 | 271     | ,003              | 7,27114            | 2,44187               | 2,46370                                      | 12,07858   |
|         | Hypothèse de variances inégales            |                                  |      | 2,874 | 211,786 | ,004              | 7,27114            | 2,52969               | 2,28455                                      | 12,25773   |

الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

|         | المستوى | N   | Moyenne  | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|---------|-----|----------|------------|-------------------------|
| المجموع | ليسانس  | 158 | 102,6899 | 12,88899   | 1,02539                 |
|         | ماستر   | 115 | 99,4000  | 14,62202   | 1,36351                 |

Test d'échantillons indépendants

|         | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes |      |       |         |                   |                    |                       |  |            |
|---------|--|----------------------------------|------|-------|---------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
|         |  | F                                | Sig. | T     | ddl     | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence |            |
|         |  |                                  |      |       |         |                   |                    |                       | Inférieure                                   | Supérieure |
| المجموع | Hypothèse de variances égales              | 4,10                             | ,046 | 1,967 | 271     | ,050              | 3,28987            | 1,67253               | -,00292                                      | 6,58267    |
|         | Hypothèse de variances inégales            |                                  |      | 1,928 | 226,746 | ,055              | 3,28987            | 1,70605               | -,07186                                      | 6,65160    |